

مريم خيري وآخرين: الفاقد التعليمي الناتج عن التعليم أثناء جائحة كورونا لدى طلاب التعليم العام

الفاقد التعليمي الناتج عن التعليم أثناء جائحة كورونا لدى طلاب التعليم العام

د. مريم بنت عبدالله خيري⁽¹⁾ أ.د. عبدالله بن علي آل كاسي⁽²⁾ د. أحمد بن خضران العمري⁽³⁾
د. محمد بن أحمد خصاونة⁽⁴⁾ د. فادي بن ماهر الخصاونة⁽⁵⁾ أ. سعيد بن محمد الأسمرى⁽⁶⁾

(قدم للنشر 1444/04/27 هـ - وقبل 1444/08/05 هـ)

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى تعرف واقع الفاقد التعليمي الناتج عن التعليم أثناء جائحة كورونا لدى طلاب التعليم العام وتحديدًا الإدارة العامة للتعليم بعسير، وقد جرى البحث باستخدام أساليب مختلطة لتحقيق هذه الغاية، وفق التصميم الاستكشافي التتابعي، باستخدام الأدوات النوعية ثم الكمية، حيث كانت عينة البحث: العينة المتيسرة من قيادات التعليم بالإدارة العامة للتعليم بعسير وعددهم خمسة، والوثائق (تقارير نتائج الطلاب في الاختبارات التشخيصية التي أجرتها إدارة تعليم عسير للفاقد التعليمي في الفصل الدراسي الثاني من العام 1443/1442 هـ)، وعينة عشوائية من المعلمين والمعلمات بالإدارة العامة للتعليم بعسير بلغ عددها (384)، وكانت أدوات البحث: تحليل الوثائق، المقابلات، والاستبانة المغلقة، وجرت دراسة الموثوقية للأدوات النوعية، والضبط الإحصائي للاستبانة، وأوضح البحث عدة نتائج من أبرزها: حاجة الميدان التعليمي إلى: تحديد المهارات الأساسية في المقررات التعليمية وتطويرها لتوضح المهارات التي قد يفقدها الطلاب، والإجراءات العلاجية لهذا الفاقد، وتوحيد مفهوم الفاقد التعليمي لدى المعنيين بمعالجته، ودعم وتعزيز وعي المعلم وكفاءاته لمعالجة الفاقد التعليمي، إضافة إلى الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي أثناء معالجة الفاقد التعليمي. الكلمات المفتاحية: طلاب التعليم العام- الفجوة في التحصيل الدراسي- معالجة الفاقد التعليمي- المهارات الأساسية المفقودة.

Learning Loss Resulting from Education during the Corona Pandemic among General Education Students

Maryam A. Khairi⁽¹⁾ Abdullah A. Al Kasi⁽²⁾ Ahmed K. AlOmari⁽³⁾
Muhammad A. Khasawneh⁽⁴⁾ Fadi M. AlKhasawneh⁽⁵⁾ Saeed M. AlAsmari⁽⁶⁾
(Submitted 21-11-2022 and Accepted on 25-02-2023)

Abstract: This research aims at identifying the reality of learning loss resulting from educational during Corona pandemic among public education students, particularly in the General Directorate of Education in Asir region. This research used mixed-methods design to achieve its objectives, in accordance with the exploratory-consecutive design whereas both qualitative and quantitative instruments were used. The sample of this research was five educational leaders chosen from the General Directorate of Education in Asir region, documents showing the results of the diagnostic test of educational loss in the second semester 1442/1443, and (384) teachers who were randomly chosen from the General Directorate of Education in Asir region. The included instruments in this research were the documents of diagnostic test results, interviews, and closed-ended questionnaire. The validity and reliability of both qualitative and quantitative instruments were checked and ensured. The results of this research revealed that the educational field needs to determine the basic skills of the educational courses which students' lack of knowledge leads to learning loss, unite the concept of learning loss among those who are meant to address it, enhancing and reinforcing teachers' awareness and competencies to address learning loss, paying extra attention to psychological and social aspects while addressing the educational loss, and to develop the educational syllabi in order to clarify the most important skills that students may lose and their remedial procedures .

Keywords: public education, the gap in educational achievement, addressing educational loss, the missing basic skills.

(1), (3), (6) Ministry of Education - KSA
(2), (4), (5) College of Education - King Khalid
University

(1), (3), (6) وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية
(2), (4), (5) كلية التربية - جامعة الملك خالد.

مقدمة

المشكلة الخطيرة هو الطالب، باعتباره المحور الأساس في العملية التعليمية، لذلك يجب الإسراع دون تأجيل أو تردد في الوصول إلى علاج فعال يُسهم في تحسين كفاءة التعليم، وحماية مستقبل الطلاب من تداعيات الفاقد التعليمي (خضر، 2021).

ويتضح مما سبق أن الفاقد التعليمي أصبح أحد أهم المشكلات التربوية التي تحتاج إلى دراسة، من كافة جوانبها، بما يشمل الكشف عن حجم المشكلة وعن الممارسات التي تم اتخاذها لمعالجة الفاقد التعليمي، وتقييم تلك الممارسات، ومتابعتها في علاج هذا الفاقد.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في الحاجة إلى رصد واقع الفاقد التعليمي، وممارسات معالجته لدى طلاب التعليم العام بمنطقة عسير، حيث اتخذت وزارة التعليم خطوات كبيرة في هذا المجال بإصدارها عددًا من القرارات والسياسات التنظيمية لتحديد الفاقد التعليمي في مدارس التعليم العام ومعالجته وفق إجراءات محددة، وقد أجرى الباحثون دراسة استكشافية نوعية، قاموا فيها بالتحليل النوعي للتعاميم التي أصدرتها الإدارة العامة للتعليم بعسير، منذ بداية الجائحة وحتى بداية الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1443/1442هـ، وفي ضوء التحليل، رصدوا مجموعة من السياسات التي ركزت على معالجة الفاقد التعليمي، مما أوضح ضرورة رصد أثر تلك الممارسات في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلاب التعليم العام في الإدارة العامة للتعليم بعسير خلال الجائحة والوقوف على الممارسات وأساليب المعالجة التي تمت فعلا في الميدان التعليمي.

وقد تناولت عدة دراسات سابقة مشكلة الفاقد التعليمي لدى طلاب التعليم العام كدراسة كلا من: (Khan, & Ahmad, 2021؛ الحفاشي وآل كاسي، 2022؛ Khalil، 2022) إلا أنه لم تناول أيًا منها واقع وممارسات المعالجة للفاقد لتعليمي في منطقة عسير.

رُبما كانت جائحة كورونا من أضخم الأزمات التي سببت انقطاع قوي الأثر في الأنظمة التعليمية تاريخيًا، وذلك في عام (2019)؛ إذ تسببت بتضرر نحو (6,1) بليون طالب، في مختلف أنحاء القارات.

وقد أثرت عمليات إغلاق المدارس وعرقلة الأنظمة التعليمية على ما نسبته (94%) من الطلاب في العالم، وهي نسبة تشكل نحو (99%) في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (الأمم المتحدة، 2020)، وهو ما يطلق عليه بشكل واسع مصطلح الفاقد التعليمي ليعبر عن التعليم الذي يفقده الطلاب بسبب اضطراب تعليمهم، حيث ظهر الفاقد التعليمي بصورة أكبر لدى طلاب الصفوف الأولية، وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة (الزغبي، 2021)، وقد أوضحت نتائج دراسة (Engzella, et al, 2021) أن فقدان التعلم بلغ ثلاث نقاط مئوية، وهذا التأثير يعادل خمس السنة الدراسية، وهي نفس الفترة التي ظلت فيها المدارس مغلقة، مما زاد الخسائر بنسبة تصل إلى (60%)، بين الطلاب من المنازل الأقل تعليمًا، وهو مما يؤكد المخاوف بشأن الخسائر غير المتكافئة للوباء على الأطفال والأسر؛ كما أن هناك دليلًا واضحًا على أن الطلاب يتعلمون أثناء الإغلاق أقل مما يتعلمونه في العام العادي، وأن هذه الخسائر واضحة في المجالات الثلاثة: الرياضيات والتهجئة والقراءة، مما يشير إلى أن التعلم عن بعد أثناء الجائحة يعمل بكفاءة (50%) فقط.

إن الفاقد التعليمي، وأثره في التعليم، ليس قضية بسيطة يمكن حلها في مرحلة زمنية قصيرة، بل يحتاج علاجه إلى تحقيق التعاون المشترك بين عائلات الطلاب والهيئات التعليمية، ذلك عن طريق توظيف جميع القدرات التي تعالج آثاره السلبية، وتحد من تفاقم حالة عدم استقرار التعلم المترتبة عليه، مع ضرورة تدرك أن الطرف الوحيد الذي يدفع ضريبة هذه

أسئلة البحث

- 1) ما الممارسات التي نفذت في الميدان التعليمي لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر القيادات التعليمية؟
- 2) ما درجة تنفيذ المعلمين والمعلمات لممارسات معالجة الفاقد التعليمي؟
- 3) ما المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا؟
- 4) ما درجة الفاقد التعليمي لدى طلاب التعليم العام بالإدارة العامة للتعليم بعسير؟
- 5) ما المقترحات لتقليص الفاقد التعليمي من وجهة نظر القيادات التعليمية؟

أهداف البحث:

- تعرف الممارسات التي نفذت في الميدان لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة القيادات التعليمية.
- تعرف الممارسات التي نُفذت في الميدان التعليمي لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين.
- تعرف المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا.
- تعرف درجة الفاقد التعليمي لدى طلاب التعليم العام بالإدارة العامة للتعليم بعسير.
- تعرف سبل تقليص الفاقد التعليمي من وجهة نظر القيادات التعليمية.

أهمية البحث

قد تستفيد من البحث، كلٌّ من الجهات التالية: صانعو السياسات التعليمية وقيادات التعليم والمعلمين في تعرف ممارسات معالجة الفاقد التعليمي وسبل تطويرها.

حدود البحث: القيادات التعليمية، والمعلمين والمعلمات، وتقارير نتائج طلاب التعليم العام، جميعهم من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، ونفذ البحث خلال الفترة من: (1) مارس إلى (10) أكتوبر 2022.

مصطلحات البحث

يعرف الباحثون الفاقد التعليمي في هذا البحث بأنه: "فجوة التحصيل الدراسي التي جرى تحديدها بناء على تحليل نتائج الاختبار التشخيصي الذي نفذته الإدارة العامة للتعليم بعسير، في الفصل الدراسي الثاني من العام (1442/1443هـ)، حيث مثَّلت الفجوة الفرق بين نتائج الطلاب وبين الإجابات الصحيحة، وجرى قياسها في المواد التعليمية التالية: لغتي، العلوم، والرياضيات، للمرحلة الابتدائية؛ لغتي، الحاسب الآلي، اللغة الإنجليزية، للمرحلة المتوسطة؛ الكفاءات اللغوية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات، للمرحلة الثانوية.

الإطار النظري للبحث

يعد الفاقد التعليمي واحدة من المشكلات الخطيرة التي تواجه القطاع التعليمي، وقد تفاقمت هذه المشكلة في معظم أنحاء العالم خلال جائحة كورونا وما رافقها من إغلاق طويل للمدارس، وما تخللها من تحول في التعليم الوجيه إلى التعليم عن بعد دون جاهزية مسبقة، مما استدعى التفكير بعناية لإيجاد أدوات فعالة لقياس نسبة الفاقد التعليمي لدى الطلاب، ودراسة كيفية الحد منه، مع الأخذ بالاعتبار أن للفاقد التعليمي أسبابًا مختلفة، وأضرارًا وانعكاسات سلبية كثيرة على مستوى الفرد، والمجتمع، على كل من المدينين القريب والبعيد (جبران، 2021).

ويعرف الفاقد التعليمي بأنه: "ما لم يدركه الطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية من نواتج التعلم نتيجة الانقطاع عن الحضور إلى المدرسة خلال جائحة كورونا (العنزي، 2021، ص. 237).

معالجة الفاقد التعليمي: ذكرت (UNESCO 2020) عدد من الاستراتيجيات لمعالجة الفاقد التعليمي، كالتالي:

الدراسات السابقة

لقد أكدت الدراسات العلمية أهمية معالجة الفاقدين التعليمي، حيث هدفت دراسة الحفاشي و آل كاسي(2022)، إلى تعزف مستوى الفاقدين التعليمي لدى طلاب الابتدائي في مادة العلوم، وأهم الممارسات التعليمية لمعالجته، وتحديد أهم معوقات تفعيلها من وجهة نظر المعلمين، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وجرى تحليل سجلات نتائج الاختبارات التشخيصية من الصف الرابع إلى السادس، إضافةً إلى بناء استبانة لتحديد أهم الممارسات التعليمية لمعالجة الفاقدين التعليمي ومُعيقات تفعيلها من وجهة نظر المعلمين بتعليم مكة المكرمة، طبقت على عينة عشوائية مكونة من (204) معلماً، وكانت أبرز النتائج: أنّ مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة العلوم دون المرتفع؛ حيث بلغ (65,1%) وهذا يؤكد وجود فاقدين تعليمي لدى طلاب الصفوف العليا (الرابع، والخامس، والسادس)، وقد جاءت أعلى ثلاث ممارسات تعليمية لمعالجة الفاقدين التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية كما يراها المعلمون على النحو التالي: تقديم أوراق العمل والتغذية الراجعة للطلاب بشكل مستمر، والاستفادة من التقنية لتبسيط وتسريع وصول المعلومة. كما جاءت أدنى ثلاث ممارسات تعليمية لمعالجة الفاقدين التعليمي كالتالي: الاستفادة من حصص النشاط، والانتظار لتعويض الفاقدين التعليمي، وتخصيص يوم دراسي من كل شهر لمعالجة الفاقدين التعليمي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من المعيقات التي تحول دون معالجة الفاقدين التعليمي لدى الطلاب، من أهمها: كثرة الحصص التدريسية لدى المعلم، وكثرة الأعباء الإدارية والأنشطة اللاصفية لديه، وعدم تقديم حوافز للمعلمين المهتمين بمعالجة الفاقدين التعليمي. وقد كشفت بعض الدراسات العلمية عن ممارسات معالجة الفاقدين التعليمي، واستطلاع أهم المعيقات التي واجهت المعلمين ومختصي التعليم في معالجته،

- تحديد أولويات المنهج الدراسي واختيار الموضوعات الأكثر أهمية، حيث إنه لا توجد فرصة لتدريس جميع محتويات المنهج.
- تفريد التعليم يُعدّ من الأفكار الجديدة بالتطبيق في هذه المرحلة، فيجب على المعلمين مراعاة الحاجات الفردية لكل متعلم.
- التدريس في مجموعات صغيرة لتخفيف الفاقدين التعليمي للطلاب.
- إطالة اليوم الدراسي وزيادة عدد أيام الدراسة خلال العام وكذلك فتح المدارس للمتطوعين للعمل في التدريس خلال المساء في حصص التقوية وفي أيام نهاية الأسبوع، وقد اقترح بعض الباحثين زيادة سنة دراسية لطلاب التعليم العام لتعويض الفاقدين التعليمي.
- وقد أطلقت مهمة استعادة التعليم 2021، بالتعاون بين اليونيسكو واليونيسف والبنك الدولي، ركزت على ثلاث أولويات، كالتالي:
 - عودة جميع الطلاب إلى مدرسة آمنة وداعمة: بحيث يحصلون فيها على تعليم شخصي كاملاً أو جزئياً قبل نهاية عام 2021، ويجري توفير دعم شامل لإعادة تعليمهم وصحتهم ورفاههم العام إلى المسار الصحيح.
 - استعادة فقدان التعلم من خلال برامج التعليم العلاجي والتكيفي، وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب، مع وضع إجراءات عملية لتقليل فقدان التعلم .
 - إعداد المعلمين وتمكينهم: من خلال تنمية كفاياتهم لتعليم ما كان ينبغي لهم تعليمه في العام الدراسي الماضي إضافةً إلى تدريس منهج العام الحالي، إضافةً لتنفيذ التعليم العلاجي والتعلم الاجتماعي العاطفي. (Giannini, et al, 2021).

التعليمي، حيث قدرت الفاقد في اللغة من شهرين إلى ستة أشهر، في حين يتراوح في الرياضيات ما بين شهرين إلى ثمانية أشهر، ويتوقع أن يكون لهذا الفاقد آثار اجتماعية وصحية واقتصادية، كما يُقدّر البعض تلك الخسائر الاقتصادية بترليونات الدولارات لدى بعض الدول، ما لم يجر استدرارك الفاقد التعليمي، ويستفاد من توجهات الدول أن استدرارك الفاقد سيتطلب عدة سنوات، وخلصت الدراسة إلى أن أبرز استراتيجيات معالجة الفاقد التعليمي: سرعة العودة للتعليم الحضوري أو المدمج، وإعادة تحديد أولويات المنهج، والتقييم التشخيصي، والتدريس المساند، وكانت قد أوضحت دراسة (Khalil (2022) اختلاف مفهوم فقدان التعليم بين معلمي الرياضيات، وأن رضاهم عن ممارساتهم التعليمية فيما يتعلق بمعالجة فقدان التعليم كان "متوسطاً"، حيث اعتمدت على منهج البحث المختلط، واستخدمت الاستبانة، المقابلات الفردية و الجماعية، وكان عدد أفراد العينة (40) معلماً ومعلمة في المرحلة الأولى، و (25) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانية، وأبرزت عدة تحديات تحُد من علاج فقدان التعليم وهي تحديات مرتبطة بالمعلم، والطالب، والأسرة، حيث كانت قد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع وطرائق معالجة فقدان التعليم في الرياضيات للمرحلة المتوسطة.

كما هدفت دراسة العنزي(2021) إلى الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة البحث النوعي القائم على منهج دراسة الحالة وتمثلت الأداة بمقابلة منظمة تضمنت سؤالاً واحداً تم طرحه على المشاركين البالغ عددهم (17) فرداً من المعلمين والمشرفين التربويين الذكور والإناث مختلفي التخصصات والمراحل التدريسية والمناطق التعليمية في السعودية والذين تم اختيارهم للمشاركة بطريقة مقصودة وكذلك باستخدام أسلوب كرة الثلج، وبعد

كدراسة (Khan,& Ahmad,(2021) التي هدفت إلى تقييم تأثير جائحة كورونا على الفاقد التعليمي والتسرب من المدرسة للأطفال في باكستان، والتكلفة الاقتصادية المهذرة، واعتمدت على المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث 55606 طفل منهم 28684 من الأولاد و26922 فتاة، تتراوح أعمارهم بين 5 و 16 عاماً، وتم استخدام مقياس المعايير الاجتماعية والمعيشية(PSLM-2018/2019)، وكان من أبرز نتائج الدراسة أنّ هناك فاقدًا كبيرًا في سنوات التعلم، وأن 7.2 مليون طفل تسربوا من المدرسة بسبب انخفاض إنفاق الأسرة بنسبة 50 في المائة، وكان التسرب أكثر وضوحًا في المرحلة الابتدائية من التعليم، وقد ركزت دراسات أخرى على وضع التصورات المستقبلية لاستدرارك الفاقد التعليمي، كدراسة مشرف(2021) التي هدفت إلى وضع سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي المترتب على انتشار جائحة كورونا، واعتمدت على منهج البحث المختلط، وأشارت النتائج إلى أن الفاقد التعليمي بنوعيه: الكمي والكيفي على درجة من الأهمية والعلاقة المتبادلة فتسرب الطلاب وغياهم عن المدرسة قد يؤدي إلى ضعف التحصيل، كما أن ضعف التحصيل قد يؤدي إلى نفور الطلاب من المدرسة، وبالتالي حدوث التسرب، وأنه مهما كان نوع الفاقد التعليمي فإن أهمية دراسته تنبثق من أنه يؤدي إلى العديد من الآثار السلبية، فوجوده يحول دون تحقيق الأهداف التي وضعتها الدولة للتعليم، وتسرب الطالب من المدرسة أو تخرجه دون امتلاك المهارات مما يؤدي إلى الأمية، وعدم المشاركة في الإنتاج المجتمعي، كما تعد الكلفة الاقتصادية من أهم الآثار المترتبة على وجود الفاقد، إذ يكون هناك اختلال بين مخصصات التعليم والموازنة العامة، والمدخلات والمخرجات التعليمية.

وقد هدفت دراسة الزغيبي(2021)، إلى إجراء مراجعة منهجية للدراسات السابقة التي تناولت الفاقد

مماثلة على مشاركين من مسؤولي التعليم، ودراسة تقيس واقع الفاقد التعليمي، ودراسة تقيس أثر الممارسات التدريسية عليه، وأخرى تقيس فاعلية استراتيجيات مقترحة في الفاقد التعليمي لدى الطلاب بالاستفادة من مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين.

منهج البحث وتصميمه وأدواته:

استخدم الباحثون منهج البحث المختلط ذو التصميم الاستكشافي التتابعي، ويتضح تصميم البحث وأدواته في الجدول (1)، التالي:

الحصول على البيانات جرى تحليلها تحليلاً موضوعياً، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي: استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، العمل على مرونة الجدول الدراسي، تحسين أداء المعلمين والطلاب، تنفيذ التقويم بطرق علمية، إدخال التقنية في التدريس، تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإجراء دراسة

جدول (1)

تصميم البحث وأدواته

م	الأداة	الهدف منها	نوعها	الفئة المستهدفة
1	المقابلة	رصد ممارسات معالجة الفاقد التعليمي والمقترحات لتقليصه.	نوعية	قيادات التعليم بالإدارة العامة بمنطقة عسير
2	الاستبانة	قياس درجة قيام المعلمين بممارسات معالجة الفاقد التعليمي، ورصد المعوقات التي واجهتهم فيه.	كمية	المعلمين والمعلمات
3	تحليل الوثائق	تعرف درجة الفاقد التعليمي لدى الطلاب	نوعية	تقارير نتائج اختبارات الطلاب التي أعدتها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير

مجتمع البحث

مديري الإدارات التعليمية ومساعديهم-مديري مكاتب التعليم-المشرفين للمواد الدراسية المختلفة المعلمين.

عينة البحث

عينة قصدية مكونة من القيادات التعليمية ممن أبدوا استعدادهم للمشاركة في هذا البحث، بلغ عددهم خمسة مشاركين (ثلاث رجال-اثنان نساء)، منهم مدير تعليم، ومدير مكتب تعليم، ومشرفين تربويين، الوثائق (نتائج الاختبار التشخيصي للفاقد التعليمي في الفصل الدراسي الثاني من العام 1442/1443هـ)، وعينة

عشوائية، بلغ عددها (348) معلماً ومعلمة وهي عينة ممثلة لمجتمع البحث من معلمي ومعلمات الإدارة العامة للتعليم بعسير الذين يبلغ عددهم (19530) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد العينة العشوائية (2458) طالباً وطالبة، من المراحل الدراسية، الابتدائية (1265)، والمتوسطة (693)، والثانوية (550)، وهي عينة ممثلة لطلبة التعليم العام بالإدارة العامة للتعليم بعسير، الذين يبلغ عددهم (235193)، وذلك حسب إحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، 2021م/1442هـ.

إجراءات البحث

الباحثين، حيث اشترك باحثان على الأقل في تطبيق كل أداة نوعية وترميز البيانات، وتنظيمها، وتحليلها واستخلاص النتائج، والوصول إلى اتفاق حولها.

- ولتحقيق قابلية التأكد، حدد الباحثون الإجراءات التي يمكن أن تعزز حيادية البيانات، مثل تحديد تاريخ جمع البيانات ومدته، والحرص على توثيق المراجع بدقة تمكن الآخرين من إعادة نفس البحث.

- جرى إعداد استبانة بهدف التعرف إلى الممارسات التي نفذها المعلمون لمعالجة الفاقد التعليمي، وذلك اعتماداً على تحليل مقابلة مجموعة التركيز للقيادات التعليمية، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت معالجة الفاقد التعليمي، ومن ثم حُكِّم الاستبانة عددًا من الأكاديميين في الجامعات، والمشرفين التربويين، وجرى تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، ومن ثم مراجعتها من قِبَل أعضاء الفريق البحث، وتحويلها إلى استبانة إلكترونية، وتوزيعها على عينة عشوائية لدراسة الصدق والثبات، وبعد الضبط الإحصائي، وصلاحية الاستبانة لقياس ما أعدت له، وُزِّعَتْ عشوائياً على المعلمين من خلال إرسال الرابط الإلكتروني إليهم عبر نظام الرسائل النصية بالتعاون مع الإدارة العامة للتعليم بعسير، ومن ثم جرى استخدام الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج SPSS لحساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية. تم تحديد فجوة التحصيل الدراسي، بناء على تحليل الوثائق التي هي تقارير نتائج الاختبار التشخيصي التي أعدها الإدارة العامة للتعليم بعسير، في الفصل الدراسي الثاني من العام 1442/1443هـ، في مكتب شمال أهما.

- جرى التواصل مع مجموعة من قيادات التعليم بالإدارة العامة للتعليم بعسير، حيث أبدى ستة منهم الرغبة في التعاون بحضور مقابلة مجموعة التركيز عن بُعد، حضر مقابلة مجموعة التركيز خمسة مشاركين، ثلاثة رجال، واثنان من النساء، واعتذرت المشاركة السادسة، وأجريت المقابلة بحضور اثنين من الباحثين في تاريخ: (2022/05/29م) الساعة الخامسة مساءً، واستمرت لمدة ساعتين تقريباً، وهدفت إلى تعرف الممارسات التي اتخذتها إدارة تعليم عسير لمعالجة الفاقد التعليمي، ومعرفة مقترحاتهم لتقليل الفاقد التعليمي، وقد سُجِّلَتْ المقابلة بعد أخذ موافقة المشاركين، ومن ثم جرى تفرغ المقابلة في ملف word، ثم تم تحليل البيانات النوعية من خلال تنظيمها، وترميزها، والإشارة إلى المشاركين برقم المشارك بدلاً من اسمه حفاظاً على الخصوصية، كل ذلك من اثنين من الباحثين أعضاء الفريق البحثي، كلاً حدة، ومن ثم تم مراجعة تحليل البيانات وترميزها بينهما، كما تم التأكد من موثوقية البيانات، كالتالي:

- لتحقيق المصداقية، حرص الباحثون على إنشاء وصف غني ومكثف فيما يتعلق بإجراءات جمع البيانات وتحليلها، ومراجعتها من باحثين، واستخلاص المعلومات، وتم تبادل الملفات بين الباحثين للتأكد من دقة التفرغ، وصحة البيانات، ودقة التحليل.

- ولقابلية النقل/ التعميم: تم تسجيل كافة الإجراءات المتبعة في البحث بدقة، كما تم التأكد أن كافة المراجع يمكن العودة إليها من قائمة المراجع.

- وللاعتمادية تم استخدام أدوات متعددة: تحليل الوثائق، ومقابلة مجموعة التركيز، وتعدد

نتائج البحث

كانت هناك توجهات و خطة مختلفة خاصة بتعزيز المهارات من قبل الوزارة، مع بداية العودة الحضورية حيث جرى تغيير الخطط الدراسية، ثم زيادة الحصص في المواد الأساسية سواء أكانت في اللغة العربية، أو في الرياضيات، أو في العلوم، وتقليصها في بعض المواد الأخرى، (خاصةً بالنسبة للمرحلة الابتدائية التي كانت نسبة الفاقد فيها كبيرة جداً، وتحديداً في الصفوف الأولية).

- كانت الممارسات موجهة بشكل مباشر لمعالجة الفاقد، وتعزيز المهارات الأساسية، في مواد: اللغة العربية وخاصة (القراءة) الصفوف الأولية، لغتي، وكذلك في مادة الرياضيات، والعلوم. إن هذه المواد الأساسية الثلاث هي التي كان يجري التركيز عليها بشكل كبير جداً.

- أنشأ برنامج (تقيني) الذي هو عبارة عن وحدات أنشئت في مكاتب التعليم، بإشراف ومتابعة إدارة الأشراف التربوي، حيث جرى تنفيذ الاختبارات القبلية والبعديّة، وتحليل النتائج الخاصة بها، عام 1442، فكان هذا البرنامج إجراءً داخلياً في الإدارة التعليمية، (لكن هذا العام في ضوء ما ورد من تعاميم من مقام الوزارة التي نظمت العمل، توقف العمل بهذا البرنامج).

- واجهت وزارة التعليم الفاقد التعليمي بالتركيز على المهارات الأساسية وتعزيزها، لمعالجة الفاقد التعليمي.

- بذلت جهود كبيرة، من المدارس، ومكاتب التعليم، والمشرفون التربويون وكذلك من المعلمين، لمعالجة الفاقد، وقُدِّمَتْ خطط على مستوى الإدارات، حيث احتوت خطة إجرائية ركزت على ضرورة تحديد المهارات لكل مادة، وأُجرِيَ اختبار قبلي أو تشخيصي تلاه تحليل لنتائج الطلاب على مستوى كل طالب وتحديد المهارات المفقودة لكلٍ منهم، (ثم

للإجابة عن السؤال الأول: ما الممارسات التي نفذت في الميدان التعليمي لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر القيادات التعليمية؟ تم عقد مقابلة عن بعد مع خمسة من القيادات التعليمية بإدارة تعليم عسير، وكانت نتيجة تحليل بيانات المقابلة وفق مراحل تحليل البيانات النوعية الثلاثة: (اختصار البيانات، ثم عرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها.) (العبد الكريم، 2012) واتضح أن الممارسات التي نفذت في الميدان التعليمي لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر القيادات التعليمية، كالتالي:

- أُعدَّت خطة لمعالجة الفاقد التعليمي، تضمنت توزيع الأدوار بين جميع فرق العمل على مستوى الإدارة، تم فيها تحديد دور كلا من: المعلم، ومدير المدرسة، والوكيل، والموجه الطلابي، والمشرف التربوي، ومكتب التعليم، وإدارة الإشراف للشؤون التعليمية، فكان هناك تحديد للأدوار بشكل دقيق، وقد جرّث متابعيها في الميدان.

- كانت هناك مجموعه من الأدوات، منها الاختبارات القبلية التي كانت تنقذ على مستوى المدارس، ومكاتب التعليم، وفرق العمل بإدارتي الإشراف التربوي بنين وبنات، (فقد كانت تُرسل للميدان)، وتُدْرَس النتائج وتحليلها بشكل دقيق، ثم تُطْرَح بعد ذلك المعالجات، ويُجرى اختبار بعديّ لتحديد مدى التحسن، والمهارات التي كانت مفقودة ومُعالجتها، وتحديد ما يُحتاج إليه بعد ذلك.

- وقد بدأ العمل على معالجة الفاقد التعليمي بشكل منظم منذ عام 1441/1442هـ، بإعداد خطة كاملة، بعد توجيه الوزارة بأنّ هناك فاقدًا تعليميًا نحتاج إلى مُعالجته، ولكن لم تكن هناك خطة وزارية محددة بخصوص هذا الموضوع، على خلاف ما استجد هذا العام الدراسي 1442/1443هـ، فقد

- المشرفون للمعلمين برامج في معالجة الفاقد التعليمي من خلال الأساليب الإشرافية المتنوعة.
- تم عقد الاختبارات المركزية المتكررة، حيث رأى المسؤولون أنها جزء من خطة رفع مستوى الطلاب في هذا الجانب.
- تم تقديم تغذية راجعة صادقة واضحة لكل مُسهِم ومشارك فيها.
- المعالجة الأسبوعية التي يجريها المعلم، (لكتّها إن اتسمت بالرسمية ستمنح الأمور أكبر من حجمها؛ مما قد يؤثر سلبيًا ويبعث الملل).
- كان هناك جهودا من قسم الإرشاد الطلابي في الإدارة التعليمية - وداخل كل مدرسة، إضافة إلى جهود مديرات المدارس بتوعية أولياء الأمور، حول موضوع الفاقد التعليمي.
- تم تنظيم مجتمعات تعلم مهنية داخل المدرسة وعلى مستوى مكاتب التعليم، وعلى مستوى الإدارة التعليمية والإدارة مع إدارات أخرى. فكان هناك مثلا مجتمعات تعلم مهنية مع إدارة تعليم الرياض، وإدارة تعليم جدة، تلبية لاحتياج المعلمين إلى تطوير مهنيّ في مجال استخدام التقنية، حيث ل(وَجِظَ أن الأسئلة التي تُوضَع على مدرستي تُتَسَمُّ بالسّطحية ولا تقيس المهارات).
- عكف المُعلّمون يتابعون الطلاب حتى في غير أوقات الدوام الرسمي من خلال قنوات التواصل عن بعد باستخدام منصة مدرستي والأدوات الرقمية الأخرى، وبالتالي الغياب الذي كان يحصل قابله حضور كبير في منصة مدرستي، أيضاً كان هناك لقاءات يضم بعضها آلاف الأشخاص لتطوير كفايات المعلمين في معالجة الفاقد التعليمي، وتبادل الخبرات حولها.
- كان هناك (مبادرات كبيرة سابقة من إدارة تعليم عسير في قضية معالجة الفاقد التعليمي لكل بُذِلتْ جهود في مسألة الخطط العلاجية سواء على مستوى المدرسة ومكتب التعليم)، حيث يدعم المشرف التربوي هذه الخطط الإشرافية في المدارس، وقد تَبِعَ تلك الخطط العلاجية اختبار بعدي، يليه تحليل للنتائج.
- جرى التركيز على الفاقد المعرفي والفاقد المهاري في المعالجة، وكانت هناك ممارسات لمعالجة الفاقد من خلال استخدام المعلم للمهام الأدائية، وتفعيل منصة مدرستي، وكذلك جرّت الاستفادة من قنوات عين، ووضَع للمعلمين نموذج متابعة لكل طالب.
- تم تقديم عدد من اللقاءات المهنية من رؤساء الأقسام الإشرافية، ومن المشرفين التربويين إلى المعلمين عن بُعد، وكانت جميعها تتحدث عن الفاقد التعليمي، وبشكل خاص لتخصصات: الرياضيات، العلوم، اللغة العربية من خلال الصفوف الأولية القراءة والكتابة؛ حيث ظهر الفاقد في الصفوف الأولية بشكل كبير جداً، إضافة إلى ذلك (أن المقررات الموجودة حالياً تعين الطلاب في معالجة الفاقد التعليمي لأن لها بناءً مخروطي، فمعالجة الفاقد ممكنة من خلال المقرر نفسه)، وبذلك كان التوجه في تدريب المعلمين يقوم على كيفية معالجة الفاقد التعليمي من خلال المقرر الدراسي، والاستفادة من الإشارات التي تساعد في معالجة الفاقد خلاله، وكيفية الاستفادة من الحصص الإضافية، باستقطاع عشر دقائق من حصص المواد، حيث (أصبح المُعلِّم مشاركاً أساسياً في عملية معالجة الفاقد التعليمي).
- قدمت وزارة التعليم برامج للمشرفين ورؤساء الأقسام، وبرامج على مستوى كل قسم، كما قدم

حسب تصنيف مستويات طالباتها من خلال نتائج الاختبار)، والثاني: الاختبار المهاري الذي نُفِّدَ مع العودة الحضورية للمرحلة الابتدائية في الأسبوع الثالث تقريباً من الفصل الدراسي الثاني، واستهدف تعزيز المهارات الأساسية في مواد الرياضيات والقراءة والعلوم، وهي تابعة لحقيبة مهاراتي، وقد وصلت النتائج وجرى تحليلها بالطريقة نفسها، وعُقدت الورش على مستوى الإدارة والمكاتب، ووُضعت الخطط وأُرسلت للمدارس، ومنها خطط المعلمين بمتابعة من المشرفين والمشرفات للمدارس، وقد جاء هذا البرنامج لزيادة الخطة الدراسية في المواد الأساسية الرياضيات والعلوم واللغة العربية، فأضيفت أربع في اللغة العربية وحصتان في الرياضيات وكذلك العلوم في المرحلة الابتدائية كل ذلك تزامن مع العودة الحضورية، بناءً عليه تم إعادة توزيع المقررات من قبل المدارس والمكاتب وإدارات التعليم، وأدرجت فيها الحصص الإضافية (حتى تستطيع المعلمة أن تسير وفق خطة واحده تساعدها في كسب الوقت في معالجة المهارات الأساسية وفق الخطة الزمنية الجديدة للمقرر).

- تم إعادة توزيع مقرر اللغة العربية، حيث تضاعفت الخطة الدراسية، كما تم إضافة مهارات الفهم القرائي، ومهارات الأداء القرائي ومهارات الكتابة والإملاء، وقد أرسلت للوزارة، وقد حاولنا إدراجها في المقررات بداية الفصل الدراسي الثالث.

- صدر تعميم تعزيز مهارات التفكير العليا من خلال المقررات الدراسية، وقد كان هذا خاصاً بالمرحلة المتوسطة والثانوية، حيث احتوى التعميم على نماذج توضح كيف تعزز المعلمة مهارات الفهم القرائي من خلال نصوص الفهم القرائي المدرجة في المقرر الدراسي في المرحلة

مفردة في المقرر، إذ ما يُهْمُنَا هو المهارات الأساسية التي يخرج بها الطالب ويحتفظ بها لأطول فترة زمنية)، ولذلك جرى التشخيص بناء على المهارات الأساسية ووُضِعَتْ معالجات للفاقد فيها، وقد كانت (في أغلبها من اقتراح المعلم)، ثم عقدت اختبارات بعدية للاطمئنان، وحققت معالجة الفاقد أثراً حسناً.

- نفذت كل إدارة تعليم هذا العام 1443/1442 هـ ثلاث حقائب وزارية مهمة، تركز على: المهارات الأساسية للصف الثالث متوسط والأول الثانوي، وهي تدعم الاختبارات الدولية، وتركز على المهارات الأساسية للمرحلة الابتدائية وتركت قضية التنفيذ وآليته لإدارات التعليم مع تنفيذ اختبارات قبلية، معالجات، ثم اختبارات بعدية، وبرنامج (مهاراتي)، وهذا البرنامج أُختبر فيه الطلاب من خلال المنصة من الصف الأول الابتدائي إلى الثالث المتوسط في أربع مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات.

- تم عقد اختبارات تكوينية قصيرة، واختبارات نهائية تجميعية نهاية كل وحده دراسية، ونهاية كل فصل دراسي، أو نهاية كل معالجة، وكانت اختبارات وزارية كل أسبوع تُنْفَذُ حسب العينة، ونُفِّدَت على منصة مدرستي، وترفع خلال ثلاثة أيام وتعود نتائجها ويستعد الطلاب لاختبار الأسبوع التالي.

- نُفِّدَ اختبار تعزيز المهارات من قبل الوزارة في الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الأول، وقد وصلت النتائج عقب هذا الاختبار إلى إدارة التعليم ومكاتب التعليم وبدأت عملية تحليل النتائج وإرسالها للمدارس، ومن ثم عُقدت الورش لوضع الخطط العلاجية، لجميع المهارات الأساسية، وأُرسلت للمدارس، ومنها (تضع المعلمة خطتها

استبانة مكونة من محورين، الأول: معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا، والثاني: المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا، ويوضح جدول (2) خصائص أفراد عينة البحث، كالتالي:

جدول (2)

خصائص عينة البحث

توزيع العينة وفق النوع		
النسبة %	التكرار	النوع
50.3%	193	ذكر
49.7%	191	أنثى
100%	384	المجموع
توزيع العينة وفق المرحلة التي يدرسها المعلم/ة		
النسبة %	التكرار	المرحلة التي يدرسها المعلم/ة:
47.7%	183	الابتدائية
22.9%	88	المتوسطة
29.4%	113	الثانوية
100%	384	المجموع

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه، كالتالي:

المتوسطة والمرحلة الثانوية، وبالتالي عُقدت ورش تدريبية للمعلمات، وتم شرح التعميم، ووُضعت الخطط، وأُرسلت إلى المدارس، وتمت المتابعة.

– أسهمت الاختبارات الوطنية التي أقامتها هيئة تقويم التعليم، والتي ركزت على المهارات الأساسية في الثلاث مواد (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات)، حيث أسهمت في معالجة الفاقد التعليمي، وتحديد مستوى المعالجات السابقة في الميدان.

– أُضيفت حصص الإتيقان إلى المرحلة الثانوية، حيث أُضيفت ثلاث حصص على مدى ثلاثة أيام للصف الثاني والثالث الثانوي، أيام الأحد والاثنين والثلاثاء، للمواد المختلفة، وتُركت الحرية في تنظيمها للمعلم لمعالجة الفاقد التعليمي.

– برنامج تعزيز مهارات القراءة والكتابة المُستمر من 1440هـ إلى عام 1442/1441هـ، باستقطاع خمس إلى عشر دقائق من بداية الحصة الدراسية لمعالجة الفاقد، كما أنه أشرك جميع التخصصات في معالجة مهارات القراءة الأدائية والكتابة (الإملاء) من جميع التخصصات.

وللإجابة على السؤال الثاني: ما الممارسات التي نفذت في الميدان التعليمي لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين؟

والسؤال الثالث: ما المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا؟ تم إعداد

جدول (2)

نتائج معاملات الارتباط لفقرات الاستبيان

المُعَيِّفات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا		التقويم		التنفيذ		التخطيط	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
.606**	1	.884**	1	.717**	1	.745**	1
.659**	2	.866**	2	.732**	2	.689**	2
.700**	3	.932**	3	.752**	3	.723**	3
.749**	4	.930**		.642**	4	.757**	4
.731**	5			.699**	5	.782**	5
.667**	6			.671**	6	.801**	6
.613**	7			.684**	7	.709**	7
.680**	8			.721**	8	.645**	8
.637**	9			.757**	9	.723**	9
.671**	10			.755**	10	.774**	10
.719**	11			.760**	11	.747**	11
.622**	12			.769**	12	.758**	12
.602**	13			.844**	13	.722**	13
.582**	14			.580**	14	.739**	14
.613**	15			.649**	15	.683**	15
.746**	16			.712**	16	.801**	16
.715**	17			.777**	17		
.655**	18			.803**	18		
.641**	19			.662**	19		
				.644**	20		
				.800**	21		
				.750**	22		

**دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

اختبار ثبات أداة البحث:

لغرض التأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل (الفكرونباخ)، للوقوف على دقة إجابات أفراد المجتمع. وقد أظهرت النتائج في جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل هي (0.963)، ولمحور التخطيط هي (0.940)، ولمحور التنفيذ هي (0.954)، ولمحور التقويم هي (0.925)، ولمحور المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا هي (0.928).

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي تضمنها محور المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا تراوحت بين (0.582-0.749)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (3)

نتائج ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور
0.940	16	التخطيط
0.954	22	التنفيذ
0.925	4	التقويم
0.928	19	المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا.
0.963	61	الاستبانة

أظهرت النتائج في جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل هي (0.963)، وأن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.70 مما يعني أن جميع هذه المعاملات ذات قيمة مقبولة، وهذه القيمة مؤشر لصلاحية الاستبانة لتحقيق اهدافها، مما يشير إلى ثبات النتائج.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. مستوى التخطيط

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط. يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى مجال التخطيط مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.22) بانحراف معياري (0.619)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (3.86-4.51).

كما تم دراسة صدق الاتساق الداخلي حيث تراوح ارتباط عبارات محور معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا (التخطيط-التنفيذ-التقييم) بين: (0.645-0.932)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبلغ معامل ارتباط العبارات بمحور المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة

جدول (5): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاتجاه لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المجال الأول التخطيط

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أخطط لمعالجة الفاقد التعليمي	45.6	43.8	3.9	3.6	3.1	4.25	0.928	اوافق
2	أستفيد من خطة المشرف التربوي لمعالجة الفاقد التعليمي	38.0	37.0	10.9	7.8	6.3	3.93	1.167	اوافق
3	أستفيد من خطة المدرسة لمعالجة الفاقد التعليمي	36.5	45.6	6.3	7.6	4.2	4.03	1.052	اوافق
4	أجهز اختبار تشخيصي عن محتوى التعلم السابق اللازم للتعلم الجديد.	42.4	42.4	10.2	2.9	2.1	4.20	0.888	اوافق
5	أستفيد من نتائج اختبارات مهاراتي في معالجة الفاقد التعليمي.	42.7	45.8	8.1	1.6	1.8	4.26	0.817	اوافق
6	أخطط لمعالجة الفاقد التعليمي لكل طالب في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي	36.5	48.7	9.6	3.4	1.8	4.15	0.861	اوافق
7	أعد نموذج متابعة الفاقد التعليمي لكل طالب	29.2	42.7	15.9	9.6	2.6	3.86	1.027	اوافق
8	أساهم في تنمية وعي الطلاب وأولياء الأمور بأهمية التعليم	58.9	35.9	3.1	1.6	0.5	4.51	0.685	اوافق بشدة
9	أساهم في معالجة العوامل التي تؤدي إلى تسرب ورسوب الطلاب أثناء جائحة كورونا.	47.9	44.8	5.5	1.0	0.8	4.38	0.709	اوافق
10	أحلل محتوى المادة العلمية لتحديد المعارف والمهارات التي حدث فيها الفاقد التعليمي	40.6	48.4	9.1	1.3	0.5	4.27	0.723	اوافق
11	أربط بناء المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وفق مصفوفة المدى والتتابع.	42.7	46.4	7.6	2.3	1.0	4.27	0.785	اوافق
12	أستفيد من مخرجات برنامج تقني في معالجة الفاقد التعليمي	39.3	44.3	11.7	3.1	1.6	4.17	0.866	اوافق
13	أحدد المفاهيم في المواد التعليمية.	46.4	45.3	6.3	1.8	0.3	4.36	0.705	اوافق
14	أحدد المهارات الأساسية في المواد التعليمية.	58.1	36.7	3.6	1.3	0.3	4.51	0.658	اوافق بشدة
15	أوظف مصفوفة المدى والتتابع	34.6	45.6	15.4	3.6	0.8	4.10	0.842	اوافق
16	أعد خطط علاجية في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي.	44.3	46.4	6.8	1.6	1.0	4.31	0.755	اوافق
	الاجمالي						4.22	0.919	اوافق

2. مستوى التنفيذ

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات الحسابية (4.21) بانحراف معياري (0.586)، فقد المتوسطة لفقرات مجال التنفيذ. يتبين من الجدول (6) أن مستوى مجال التنفيذ مرتفع، إذ بلغ المتوسط (4.42-3.74).

جدول (6)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاتجاه لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول التنفيذ.

م	الفقرات	او افق بشدة	او افق	محايد	لا او افق	لا او افق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	استخدم بدائل تقنية لإجراء تقييم أداء الطلاب	39.6	51.6	5.5	1.6	1.8	4.26	0.783	اوافق
2	أستفيد من الاختبارات الفترية في معالجة الفاقد التعليمي	48.7	45.6	3.9	0.5	1.3	4.40	0.712	اوافق
3	استخدم التقنية لمعالجة الفاقد التعليمي.	43.5	43.5	4.7	1.0	2.3	4.35	0.816	اوافق
4	أقدم أوراق عمل للطلاب بشكل مستمر	48.2	39.3	7.8	3.6	1.0	4.30	0.844	اوافق
5	أقدم التغذية الراجعة باستمرار	50.8	42.2	5.2	1.6	0.3	4.42	0.688	اوافق
6	أقدم واجبات إضافية لمعالجة المهارات المفقودة	40.1	41.7	11.5	5.7	1.0	4.14	0.906	اوافق
7	أكثر الأنشطة التربوية المصاحبة للدرس	39.3	46.9	9.9	3.1	0.8	4.21	0.804	اوافق
8	أوظف الفيديوهات التعليمية	44.0	45.1	7.0	2.3	1.6	4.28	0.819	اوافق
9	أدرب الطلاب على أنشطة التعلم الذاتي التي تسهم في معالجة الفاقد التعليمي	43.0	49.0	5.2	1.8	1.0	4.31	0.744	اوافق
10	أنوع استراتيجيات التعلم والتعليم بما يتناسب مع معالجة الفاقد التعليمي	43.5	47.4	6.5	1.3	1.3	4.30	0.760	اوافق
11	أعد تدريبات تفاعلية لتنمية مهارات الطلاب	38.5	48.2	9.6	2.3	1.3	4.20	0.808	اوافق
12	أستفيد من ملاحظة الطلاب أثناء اجراء التجارب العملية في معالجة الفاقد التعليمي	38.5	45.6	12.2	3.1	0.5	4.18	0.804	اوافق
13	أستفيد من ملاحظة الطلاب أثناء أداء المهارات المختلفة لمعالجة الفاقد التعليمي	38.8	51.6	6.8	2.3	0.5	4.26	0.729	اوافق
14	أوظف منصة مدرستي لمعالجة الفاقد التعليمي	40.6	42.2	12.0	3.6	1.6	4.17	0.887	اوافق

15	أوظف قنوات عين التعليمية لمعالجة الفاقد التعليمي.	%	37.8	44.5	13.8	2.6	1.3	4.15	0.847	اوافق
16	أستفيد من خبرات الزملاء المتميزين.	%	49.5	40.4	7.6	0.8	1.8	4.35	0.803	اوافق
17	أستفيد من الدراسات السابقة في معالجة الفاقد التعليمي.	%	43.2	47.1	6.3	1.6	1.8	4.28	0.802	اوافق
18	أستفيد من تجارب الزملاء في الميدان لمعالجة الفاقد التعليمي.	%	46.1	46.9	4.7	0.5	1.8	4.35	0.757	اوافق
19	أستفيد من تجارب الدول في معالجة الفاقد التعليمي.	%	27.3	38.3	25.8	4.9	3.6	3.81	1.011	اوافق
20	أقسم الطلاب على فترات زمنية بنفس اليوم الدراسي	%	24.5	39.3	24.7	8.9	2.6	3.74	1.008	اوافق
21	أوظف أساليب التقويم البنائي	%	31.8	52.9	12.8	1.3	1.3	4.13	0.775	اوافق
22	أدرس المفاهيم والمهارات الأساسية المرتبطة بالفاقد التعليمي للطلاب ذوي الاحتياج لها.	%	38.3	48.2	9.4	1.8	2.3	4.18	0.854	اوافق
الاجمالي								4.21	0.586	اوافق

3. مستوى التقويم (4.26) بانحراف معياري (0.737)، فقد تراوحت

المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (4.17-4.39).

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال التقويم. يتضح من الجدول (7) أن مستوى مجال التقويم مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي

مجال التقويم مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي

جدول (7)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاتجاه لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول

التقويم

م	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الانحراف المعياري	الاتجاه	ت
1	أحل الاختبار القبلي التشخيصي للوقوف على مدى امتلاك الطلاب للمفاهيم والمهارات والمعارف الأساسية.	%	36.5	49.5	10.4	1.8	4.17	0.824	اوافق
2	أجيب عن استفسارات الطلاب وأقدم الدعم المناسب لهم بالاستعانة بالمصادر التعليمية الرقمية المتنوعة والموثوقة	%	49.2	45.3	3.1	0	4.39	0.764	اوافق

3	أجري اختبار بعدي للتأكد من حدوث تعويض للفاقد التعليمي والتحسين في عملية التعلم.	%	43.2	47.4	4.4	3.1	1.8	4.27	0.833	اوافق
4	أحلل اختبار بعدي للتأكد من حدوث تعويض للفاقد التعليمي والتحسين في عملية التعلم.	%	42.7	44.8	8.3	2.3	1.8	4.24	0.843	اوافق
الاجمالي										
								4.26	0.737	اوافق

ومما سبق يتضح أن المعلمين والمعلمات في المجمل قاموا بممارسات معالجة الفاقد التعليمي وفق محاور:

التخطيط، التنفيذ، التقويم، ويتضح ذلك من جدول (8)، كالتالي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتبة والمستوى لواقع الممارسات التي نفذها المعلمون في الميدان التعليمي لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظرهم

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التخطيط	4.22	0.619	2	مرتفع
2	التنفيذ	4.21	0.586	3	مرتفع
3	التقويم	4.26	0.737	1	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.23	0.647		مرتفع

للتعليمي أثناء جائحة كورونا. يتبين من الجدول (8) أن مستوى المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.887) بانحراف معياري (1.073)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور ما بين (3.09-4.36).

للإجابة عن السؤال الثالث: ما المعيقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا؟

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس المعوقات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد

جدول (9)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري والاتجاه لاستجابات أفراد مجتمع البحث حول المحور الثاني المعينات التي واجهت المعلم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا

م	الفقرات	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	عدم الاتفاق على تعريف موحد للفاقد التعليمي.	36.7	31.3	22.4	6.8	2.9	3.92	1.057	اوافق	12
2	عدم وجود معايير محتوى للمقررات الدراسية (تحدد درجة تحقيق المحتوى لنواتج التعلم).	36.7	39.1	14.8	6.5	2.9	4.00	1.018	اوافق	9
3	قلة الخبرات السابقة حول معالجة الفاقد التعليمي	33.1	40.9	15.1	7.8	3.1	3.93	1.036	اوافق	11
4	قلة برامج التنمية المهنية حول معالجة الفاقد التعليمي	38.0	39.3	13.3	6.5	2.9	4.03	1.016	اوافق	10
5	قلة خبرة المعلمين لاستثمار واستخدام التقنية في معالجة الفاقد التعليمي.	28.4	33.9	17.7	14.6	5.5	3.65	1.191	اوافق	14
6	عدم توفر الوقت لمعالجة الفاقد التعليمي.	48.2	32.6	11.2	7.3	0.8	4.20	0.958	اوافق	5
7	التركيز على المواد الأساسية دون غيرها في معالجة الفاقد التعليمي	42.7	38.0	10.2	5.2	3.9	4.10	1.039	اوافق	7
8	صعوبة التكيف بين أنواع التعليم المختلفة (عن بعد، حضوري، مدمج)	40.4	35.4	12.8	8.3	3.1	4.02	1.072	محايد	8
9	ضعف وعي الطلاب وأولياء الأمور بأهمية معالجة الفاقد التعليمي	54.2	34.4	7.0	2.6	1.8	4.36	0.866	اوافق	1
10	ضعف وعي المعلم/ة بضرورة معالجة الفاقد التعليمي	21.1	27.6	21.1	19.8	10.4	3.29	1.286	محايد	18
11	استخدام أساليب غير مناسبة لمعالجة الفاقد التعليمي	25.8	31.5	20.3	17.7	4.7	3.56	1.184	اوافق	15
12	زيادة نصاب الحصص الدراسية على المعلم	57.8	26.0	10.4	3.6	2.1	4.34	0.950	اوافق	2
13	كثرة اختبارات الطلاب خلال الفصل الدراسي	57.8	25.3	10.4	4.9	1.6	4.33	0.957	اوافق	3
14	ضعف العلاقات الإنسانية بين المعلم وطلابه	15.4	24.7	25.0	23.4	11.5	3.09	1.245	محايد	19
15	نظرة المعلمين/بات المتشائمة لمستقبل مهنة التعليم أو التخصص	34.1	27.9	17.4	14.8	5.7	3.70	1.240	اوافق	12
16	ضعف مواكبة المعلمين للمستجدات في طرق وأساليب التدريس	21.9	33.1	22.9	15.9	6.3	3.48	1.176	محايد	16
17	ضعف مواكبة المعلمين للمستجدات في التخصص.	22.9	31.5	23.4	13.0	9.1	3.46	1.232	محايد	17

18	تدني دافعية الطلاب	%	49.5	34.9	9.6	4.7	1.3	4.27	0.910	اوافق	4
19	تدني عنصري المبادرة والتنافس لدى الطلاب.	%	40.4	39.3	13.0	5.5	1.8	4.11	0.952	اوافق	6
الاجمالي											
		3.887		1.073		اوافق					

وللإجابة على السؤال الرابع: ما درجة الفاقد التعليمي لدى طلاب التعليم العام بالإدارة العامة بعسير؟

الاختبار التشخيصي للفاقد التعليمي-مكتب شمال أبها-في الفصل الدراسي الثاني من العام 1443/1442هـ، وكانت النتائج كالتالي:

للإجابة على هذا السؤال، تم تحليل تقارير نتائج

جدول (10)

نتائج المرحلة الابتدائية:

المادة	الصف	متوسط الاجابات الصحيحة	الفجوة	المادة	الصف	متوسط الاجابات الصحيحة	الفجوة
لغتي	الثاني	% 91,54	% 2,32-	لغتي	الثالث	% 91,76	% 2,52+
علوم	الثاني	% 88	% 3,28-	علوم	الثالث	% 86,12	% 1,34-
رياضيات	الثاني	% 87,84	% 10,55+	رياضيات	الثالث	% 95	% 4,25+
لغتي	الرابع	% 89,26	% 10,7+	لغتي	الخامس	% 83,59	% 6,46-
علوم	الرابع	% 72,96	% 9,5-	علوم	الخامس	% 69,06	% 10,26-
رياضيات	الرابع	% 87,68	% 11,79+	رياضيات	الخامس	% 73,64	% 5,98+
لغتي	السادس	% 68,50	% 20,08-				
علوم	السادس	% 64,08	% 11,32-				
رياضيات	السادس	% 49,82	% 16,90-				

وأشارت تقارير النتائج إلى وجود فاقد تعليمي اختلفت درجته كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (11)

نتائج المرحلة المتوسطة

المادة	الصف	متوسط الاجابات الصحيحة	الفجوة	المادة	الصف	متوسط الاجابات الصحيحة	الفجوة
لغتي	الأول	% 84,06	% 0,04-	لغتي	الثاني	% 62,14	% 15,86-
حاسب آلي	الأول	% 66,76	% 1,42-	حاسب آلي	الثاني	% 80,14	% 10,98+
E	الأول	% 71,90	% 10,5+	E	الثاني	% 68,04	% 8,9+
لغتي	الثالث	% 70,28	% 3,26-				
حاسب آلي	الثالث	% 69,84	% 12,38+				
E	الثالث	% 66,16	% 13,4+				

وأشارت تقارير النتائج إلى وجود فاقد تعليمي في المواد: لغتي، الحاسب الآلي، اللغة الإنجليزية، اختلفت درجته كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (12)

نتائج المرحلة الثانوية

المادة	الصف	متوسط الاجابات الصحيحة	الفجوة	المادة	الصف	متوسط الاجابات الصحيحة	الفجوة
كفايات لغوية	الأول	65,96%	9,38%+	كفايات لغوية	2 ث (علوم طبيعية)	59,64%	7,74%+
E	الأول	67,54%	17,31%+	رياضيات	2 ث (علوم طبيعية)	31,02%	11,66%+
رياضيات	الأول	53,34%	10,58%+				
فيزياء	3 ث (علوم طبيعية)	28,4%	25,84%+				
كيمياء	3 ث (علوم طبيعية)	41,42%	9,62%+				
رياضيات	3 ث (علوم طبيعية)	48,16%	4,52%+				

- كما أشارت تقارير النتائج: الكفايات اللغوية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، والفيزياء، والكيمياء، إلى وجود فاقد تعليمي اختلفت درجته كما هو موضح في الجدول (12).
- إجابة السؤال الخامس: ما المقترحات لتقليص الفاقد التعليمي من وجهة نظر القيادات التعليمية؟ اتفق المشاركون من القيادات التعليمية على المقترحات التالية لتقليص الفاقد التعليمي:
- تحديد المهارات المفقودة بتحديد المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الطالب في مراحل التعليم الأساسية، وتوجيه معالجة الفاقد التعليمي نحوها، بحيث (نراجع مهارات المرحلة المتوسطة قبل أن ينتقل الطالب إلى المرحلة الثانوية، ونراجع مع الطالب مهارات الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية قبل أن ينتقل للمرحلة المتوسطة).
- العمل على التطوير المهني للمعلمين، وهناك (ثلاث نقاط أساسية مقترحة، كالتالي: زيادة الخطة الدراسية، تحديد المهارات الأساسية التي يفترض أن نركز عليها، إعداد وتأهيل المعلمين بشكل جيد ليتمكنوا من معالجة الفاقد التعليمي).
- تدريب المعلمين على توظيف التقنية في معالجة الفاقد التعليمي.
- العناية بمجتمعات التعلم المهنية، وخاصة بتوظيف بحث الدرس فيها.
- تدريب المعلمين والطلاب على التعلم الذاتي، حيث تدعمه المقررات الدراسية الحالية، والاتجاه إليه وممارسته داخل الفصول الدراسية.
- التوسع في المقررات المعيارية، الإلكترونية والتعليم الإلكتروني بشكل كبير.
- بناء المقررات الدراسية بما يضمن معالجة الفاقد التعليمي، على مستوى كل موضوع دراسي، أو وحدة دراسية، (وما يُهمّ هو أن تكون تلك المراجعات جزءاً رئيساً من جميع المقررات، بحيث يسهل توظيفها من قبل المعلم).
- التوسع في نماذج تنوع التعليم ونماذج إعادة التعليم.
- إضافة مصادر أنشطة لكل مقرر، تدعم جميع الطلاب.
- التنوع في الاختبارات للتشخيص، لتكون ورقية، والإلكترونية.

وقد حققت ممارسات المعلمين لمعالجة الفاقد التعليمي درجة مرتفعة بلغت (0.647)، وكان ترتيب الممارسات أولاً لمستوى التقويم ثم التخطيط وأخيراً مستوى التنفيذ، وكانت في جميع المستويات مرتفعة، وبالنسبة لمعوقات معالجة الفاقد التعليمي فقد بلغت درجة مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.887)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور ما بين (3.09-4.36)، حيث حصلت عبارة: ضعف وعي الطلاب وأولياء الأمور بأهمية معالجة الفاقد التعليمي، زيادة نصاب الحصص الدراسية على المعلم، الترتيب الأول والثاني من المعينات كما سبق في جدول (4)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من: (الرغبي، 2021؛ الحفاشي وآل كاسي، 2022)، وجاء في الرتبة ما قبل الأخيرة مُعيق ضعف وعي المعلم/ة بضرورة معالجة الفاقد التعليمي، وجاء في الرتبة الأخيرة ضعف العلاقات الإنسانية بين المعلم وطلابه، مما يبرز أهمية دراسة سبل مواجهة تلك المعوقات لتقليل الفاقد التعليمي إلا أن نتائج تحليل الاستبانة أوضحت أن الفاقد لم يكن فقط فاقداً تعليمياً وإنما قد حدث فقد اجتماعي ونفسي انعكس على الفاقد التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Khan, & Ahmad, 2021)، ودراسة (Khalil 2022)، من حيث إبراز أهمية الجانب العاطفي في معالجة الفاقد التعليمي، مما يلقي الضوء على أهمية دراسة كيفية معالجة هذا الجانب من الفاقد التعليمي.

ويتضح مما سبق أن الأداة الكمية (الاستبانة) أبرزت درجة قيام المعلمين بممارسات معالجة الفاقد التعليمي في الميدان التربوي بمنطقة عسير، والتي كان قد تم الكشف عنها باستخدام الأداة النوعية (المقابلة لقيادات التعليم)، مما يبرز الاستفادة من استخدام أساليب مختلطة للإجابة عن أسئلة البحث.

كما أوضحت النتائج وجود فاقد تعليمي لدى طلاب كلا من: المرحلة الابتدائية في مواد لغتي-العلوم-الرياضيات، حيث تراوحت فجوة التحصيل الدراسي بين الواقع

- التركيز على القراءة والفهم القرائي، في جميع المواد، العلوم، الرياضيات، الحاسب، والفنون، مثل برنامج STEM، بشكل تكاملي.
- تدريب المعلمين على وضع اختبارات تحاكي الاختبارات الدولية، تعتمد الفهم القرائي وتربطه بالمهارات الحياتية، وتدريب طلابنا على هذا النوع من الأسئلة التي تجمع العلوم مع الفهم القرائي.
- زيادة وعي الطالب وتغيير قناعاته (حول أن البرامج العلاجية للضعفاء فقط، والحقيقة أن كل من لم يصل إلى مستوى كامل فهو يحتاج إلى برامج علاجية لزيادة فرصه في التمكن).
- تفعيل دور الأسرة ومشاركتها في معالجة الفاقد التعليمي.
- معالجة الفاقد التعليمي النفسي والاجتماعي والوجداني لدى الطالب.
- زيادة وعي المعلم بدوره في الاختبارات التشخيصية، وقياس مستوى تعلم طلابه، ليستطيع معالجة الفاقد، منذ بداية العام الدراسي، (خاصة في الفصول ذات الأعداد الكبيرة).
- ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد، لأن هذا سيسهم في معالجة الفاقد التعليمي.
- إسناد مواد التخصص إلى معلمين متخصصين في تعليم الصفوف الأولية، بحيث (ينتقل المعلم مع طلابه إلى الصف الأعلى؛ فهذا المعلم سيكون أكثر درايةً بطلابه).
- تفسير نتائج البحث: أبرزت النتائج أن أهم الممارسات التي نفذت لمعالجة الفاقد التعليمي تتمثل في: التخطيط لمعالجة الفاقد-تحديد الفجوة الحاصلة في مستوى تحصيل الطلاب، عقد برامج التطوير المبني التي تتناول كفايات معالجة الفاقد التعليمي، الجدية في اتخاذ الإجراءات الهادفة لمعالجة الفاقد، زيادة عدد الحصص الدراسية للمواد الأساسية: اللغة العربية-الرياضيات-العلوم، وزيادة زمن الحصة، نشر الوعي لدى المعلم والطالب والأسرة حول أهمية معالجة الفاقد التعليمي،

2021، بالتعاون بين اليونسكو واليونسيف والبنك الدولي، ومع ما ورد في دراسة الزغيبي 2021، ودراسة (Khalil, 2022)، حيث يرى الباحثون أن هذه المقترحات من الممكن أن تسهم بشكل كبير في مواجهة المعوقات التي واجهت المعلمين أثناء معالجة الفاقدين التعليمي، التي كشف عنها البحث.

التوصيات:

- تحديد المهارات الأساسية التي يحدث قصورها لدى الطلاب فاقد تعليمي.
- توحيد مفهوم مصطلح الفاقدين التعليمي، مما قد يسهم في إنجاح معالجته.
- تعزيز دور المعلم في معالجة الفاقدين التعليمي، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحفيظه، ودعمه لأداء هذا الدور الهام.
- تأكيد أهمية المعالجة النفسية والاجتماعية للفاقد التعليمي، وتوضيح أهميتها للمعلم، والأسرة، والمدرسة.
- تطوير برامج التطوير المهني لتنمية كفايات معالجة الفاقدين التعليمي.
- دراسة سبل تذليل المعوقات التي تواجه المعلم عند معالجة الفاقدين التعليمي التي كشف عنها البحث.

المقترحات:

- تعزيز دور الدراسات العلمية الطولية حول معالجة الفاقدين التعليمي.
- إبراز أهم الممارسات الناجحة في معالجة الفاقدين التعليمي، للإفادة منها في حل هذه المشكلة وتقليل آثارها.
- تطوير أساليب التطوير المهني للحصول على أثر قوي مستدام في كفاءات المعلم معالجة الفاقدين التعليمي في الميدان التعليمي، والاستفادة من التجارب العالمية.

والمأمول بين: (16,90% و4,25%) ، والمرحلة المتوسطة في: لغتي- الحاسب الآلي- اللغة الإنجليزية، حيث تراوحت فجوة التحصيل الدراسي بين الواقع والمأمول تتراوح بين: (0,04% و-15,86%)، والمرحلة الثانوية في المواد: فيزياء- كيمياء- رياضيات- كفايات لغوية- لغة انجليزية، حيث تراوحت فجوة التحصيل الدراسي بين الواقع والمأمول بين: (-25,84% و+17,31%)، وتتفق النتائج مع دراسة كلا من: (الزغيبي 2021، الحفاشي وآل كاسي 2022، Khalil 2022)، وقد اقترح قيادات التعليم في الإدارة العامة للتعليم بعسير عددًا من الاقتراحات لمعالجة الفاقدين التعليمي، تلخص في التالي:

تحديد المهارات الأساسية لتسهيل تحديد المهارات المفقودة منها ومن ثم معالجتها، والعمل على التطوير المهني التعليمي للمعلمين في مجال معالجة الفاقدين التعليمي بما في ذلك التعلم الذاتي، واستخدام التقنيات الحديثة التي تسهم في تقليص الفاقدين التعليمي، التوسع في المقررات الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني وتوظيفه لمعالجة الفاقدين التعليمي، والتوسع في نماذج تنوع ، وإعادة التعليم مع الاستفادة من الخبرات العالمية، تطوير المقررات التعليمية لتدعم التعلم الذاتي، تفعيل مجتمعات التعلم المهنية، والتنوع في نوعية الاختبارات التشخيصية، والتركيز على القراءة وإتقان الفهم القرائي لينعكس على معالجة الفاقدين التعليمي في جميع المواد الدراسية، وكذلك، الاستفادة من نماذج الاختبارات الدولية التي تأخذ في الاعتبار الفهم القرائي، إضافة إلى زيادة وعي الطلاب وتغيير قناعاتهم المتعلقة بأن البرامج العلاجية للضعفاء فقط؛ وتفعيل دور الأسرة وإشراكها في معالجة الفاقدين التعليمي، والنفسي والاجتماعي والوجداني لدى الطلاب، وزيادة وعي المعلم حول أهمية ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد ، ودوره في الاختبارات التشخيصية لتحديد الفاقدين التعليمي ومن ثم نجاح معالجته، وقد اتفقت مقترحات قيادات التعليم عينة البحث بصفة عامة مع ما ورد في مهمة استعادة التعليم

المراجع

- Al-Zahrani, Muhammad. (2020). Criteria for assessing the quality of qualitative research in the humanities. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 8(3), 605-622.
- Engzella, P., Freya, A., and Verhagen, M. (2021). Learning loss due to school closures during the COVID-19 pandemic. *SOCIAL SCIENCES*, 118(17), 1-7.
- Giannini, S., Jenkins, R., & Saavedra, J. (2022). *Mission: Recovering Education 2021. World Education Biog.*
- Gibran, Waheed. (2021, August 9). Learning loss is a serious problem facing education and needs appropriate and successful interventions. *New education*. <https://2u.pw/7GuA8>
- Khader, Majd. (2021, July 18). Educational loss and its impact on education. *Methodologies for contemporary education*. <https://cutt.us/EVzDO>
- Khalil, I. Alhussain (2022): How is learning loss treated in mathematics classrooms at the intermediate stage? A mixed methods study, *Education3-13*, 10.1080/03004279.2022.2108873
- Khan, M. J., & Ahmed, J. (2021). Child education in the time of pandemic: Learning loss and dropout. *Children and Youth Services Review*, 127, 106065.
- Musharraf, Shireen. (2021). Future scenarios for facing the manifestations of educational loss in the context of the Corona pandemic. *Journal of the College of Education*, 18(110), 510-392.
- UNESCO. (2020). *Don't remediate, accelerate! Effective catch-up learning strategies: evidence from the United States*. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374029>.
- United nations. (2020). Policy brief: Education during the COVID-19 pandemic and beyond. https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/2020/09/policy_brief_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf
- Zughaibi, Mohammed. (2021). Educational loss during the coronavirus pandemic: its concept, assessment, effects and strategies to address it. *Journal of Educational Sciences*, 33(3), 543-577.
- الأهم المتحدة. (2020). موجز سياسات: التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها.
- الحفاشي، محمد وآل كاسي، عبد الله. (2022). الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة العلوم الناتج عن التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، 19(114)، 276-237.
- الزغبني، محمد. (2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وأثاره واستراتيجيات استدراكه. *مجلة العلوم التربوية*، 33(3)، 577-543.
- الزهراني، محمد. (2020). معايير تقييم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8(3)، 622-605.
- العبد الكريم، راشد (٢٠١٢). (البحث النوعي في التربية. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- العززي، سلامة. (2021). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي-دراسة نوعية. *المجلة العربية للعلوم النفسية والتربوية*، 5(23)، 256-227.
- مشرف، شيرين. (2021). سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي في إطار جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية*، 18(110)، 392-510.
- خضر، مجد. (2021، يوليو18). الفاقد التعليمي وأثره في التعليم. *منهجيات نحو تعليم معاصر*.
- جبران، وحيد. (2021، أغسطس 9). الفاقد التعليمي مشكلة خطيرة تواجه التعليم وتحتاج لتدخلات ملائمة وناجحة. *تعليم جديد*. <https://2u.pw/7GuA8>

المراجع الأجنبية والعربية المرومنة

- Al-Abdul-Karim, R. (2012). *Qualitative Research in Education (In Arabic)*. Riyadh: King Saud University Press.
- Al-Anazi, Salameh. (2021). Suggestions of teachers and educational supervisors to address educational loss - a qualitative study. *The Arab Journal of Psychological and Educational Sciences*, 5(23), 227-256.
- Al-Hafashi, Muhammad and Al-Kassi, Abdullah. (2022). Educational loss among primary school students in science resulting from distance education during the Corona pandemic. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suf University* 19 (114), 237-276.